

حدو الغنم



مَنشورات المكنب العالمي
للطباعة والنشر

زور موقعنا

Kidzzstory.com

حكايات وأساطير للأطفال

سلسلة قصص مصورة ، ملونة ، توجيحية
لطلعات ثلاثة صفوف الشهادة الابتدائية

عذراء الفجر

منشورات المكتب العالمي بيروت
للطباعة والنشر

زور موقعنا

Kidzzstory.com

عَدُوُّ الْفَرَارِ

كَانَتْ سَمِيرَةٌ وَأُخُوها نَيْلٌ يُحِبُّانِ أَكْلَ الْفَوَاكِهِ
وَكَانَتْ أُمُّهُمَا تُشَجِّعُهُمَا عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ الْفَاكِهَةَ مُفِيدَةٌ لِلْجِسْمِ
فَهِىَ مُغَذِّيةٌ كَمَا أَنَّهَا سَهْلَةٌ الْهَضْمِ عَلَى الْمَعِدَةِ .

وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي وَضَعَتْ أُمُّهُمَا لَهُمَا خَلِيطًا مِنْ
مُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ فَقَدْ كَانَ الْوَقْتُ صَيْفًا وَفِي فَصْلِ
الصَّيْفِ تَكْثُرُ الْفَوَاكِهِ .

وَضَعَتْ لَهُمَا أُمُّهُمَا قِطْعَةً مِنَ الْبَطِّيخِ وَقَلِيلًا مِنَ الْعَنْبِ
وَالْكَرَزِ وَالتُّفَّاحِ وَالْبُرِّ ثَقَالٍ ، وَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْخَلِيطَ
مِنَ الْفَاكِهَةِ سَيَفْتَحُ شَهِيَّتَهُمَا لِأَكْلِهَا .

وَلَمَّا اقْتَرَبَتْ سَمِيرَةٌ مِنَ الْفَاكِهَةِ صَرَخَتْ خَائِفَةً ثُمَّ

أَبْتَعَدَتْ عَنْهَا وَهِيَ تَجْرِي !.

وَسَمِعَهَا أَخُوهَا نَبِيلٌ فَأَسْرَعَ إِلَيْهَا . وَلَمَّا رَأَى مَعَالِمَ
الْخَوْفِ مُرْتَسِمَةً عَلَى وَجْهِهَا سَأَلَهَا :

— مَاذَا بِكَ يَا سَمِيرَةُ ؟! . مَاذَا حَدَّثَ ؟.

قَالَتْ سَمِيرَةُ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى الْفَاكِهَةِ بِأَصْبَعٍ مُرْتَجِفَةٍ :

— فَارٌ !.. فَارٌ ..

وَتَلَفَّتْ نَبِيلٌ حَوْلَهُ ، وَلَمَّا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا سَأَلَهَا :

— أَيْنَ هُوَ الْفَارُ ؟

قَالَتْ سَمِيرَةُ :

— كَانَ هُنَا وَسَطَ الْفَاكِهَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا .. فَخِيفْتُ مِنْهُ

وَصَرَخْتُ وَفَرَّ الْفَارُ هَارِبًا .

قَالَ لَهَا نَبِيلٌ :

— إِذَنْ لَنْ نَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الْفَاكِهَةِ .. لِأَنِّي سَمِعْتُ

وَالِدِي يَقُولُ إِنَّ الْفِشْرَانَ مَلِيشَةٌ بِالْجِرَائِمِ وَقَذِيرَةٌ فَإِذَا نَحْنُ

أَكَلْنَا مِنْ هَذِهِ الْفَاكِهَةِ بَعْدَ أَنْ أَكَلَ مِنْهَا الْفَارُ فَإِنَّا

سَنَتَعَرَّضُ لِلْمَرَضِ حَتْمًا .



زور موقعنا

Kidzzstory.com

ثُمَّ تَابَعَ نَبِيلٌ قَوْلَهُ :

— يَجِبُ أَنْ نَضَعَ الْفَاكِهَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي خِزَانَةِ الْمَطْبَخِ وَنُعْلِقَهَا ، أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْفِئْرَانُ اللَّعِينَةُ .

قَالَتْ لَهُ سَمِيرَةُ :

— نَعَمْ .. إِنَّكَ مُحِقٌّ فِي ذَلِكَ .. سَأُخْبِرُ وَالِدَتِي بِهَذَا الْأَمْرِ .

وَفِي الْمَسَاءِ حِينَ ذَهَبَ نَبِيلٌ لِيَفْتَحَ خِزَانَةَ مَلَابِسِهِ فُوجِيَءَ هُوَ الْآخِرُ بِرُؤْيَةِ فَأْرِ يَخْرُجُ مِنْ خِزَانَةِ الْمَلَابِسِ ثُمَّ يَهْرُبُ مِنْ شَقِّ فَوْقَ بَابِ الْحَجَرَةِ .

وَقَالَ نَبِيلٌ لِأَخْتِهِ .

— الْآنَ قَدْ عَرَفْتُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ هَذَا الْفَأَرُ اللَّعِينُ .. سَأُسَدُّ هَذَا الشَّقَّ .

وَاتَّضَحَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْفَأَرَ قَرَضَ بِأُسنَانِهِ بَعْضَ

ملابس نبيل فأتلفها وأصبحت غير صالحة للملبس على الرغم
من أنها ما تزال جديدة .

وخزن نبيل كثيراً لإتلاف ملابسه ولما أخبر أباه
بذلك قال له :

— إن الفئران تأكل كل شيء تقريباً .. فهي تأكل
الحبوب والخضروات والفواكه .. كما تقرض الملابس
بأسنانها وإذا اشتد بها الجوع ولم تجد شيئاً تأكله فإنها
تأكل الأخشاب .

وسأل نبيل أباه :

— وماذا نفعل مع هذه الفئران ؟

قال الأب :

— خير وسيلة لإبعاد الفئران عن المطبخ هي النظافة
إذ إن ترك فضلات الطعام يغري الفئران وغيرها من
الحشرات على دخول المطبخ لكي تأكل فضلات الطعام
هذه ..



قالت أم نبيل :

— إني لا أتركُ أبداً فضلاتِ الطعامِ في أيِّ مكانٍ !..
وأحرصُ كلَّ الحِرصِ على نظافةِ البيتِ .. وهل كانتُ هناكَ
فضلاتُ طعامٍ في خزانةِ ملابسِ نبيلٍ لكي تدخلَ الفئرانُ
وتقرضَ ملابسَهُ وتُتلفَها ؟.

وفكرَ زوجها قليلاً ثمَّ قال :

— لا حلَّ إلاَّ بإحضارِ مَصِيدَةٍ للفئرانِ . نَضَعُ فيها
قطعةً من الجبنِ أو اللحمِ فإذا دخلَ الفأرُ المَصِيدَةَ ليأْكُلَ
الجبنَ أو اللحمَ انغَلَقَتْ عَلَيْهِ ثمَّ نَقْتُلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

قالتُ زوجها :

— إنَّ صديقتي وجارتي سامي كانتُ تشكو من الفئرانِ
كثيراً وأخيراً اهتَدَتُ إلى فكرةٍ ما كادتُ تُنفِذُها حتى
هَرَبَتِ الفئرانُ من منزلِها وأُصْبَحَتْ لا تجسُرُ أبداً على
الدُّخُولِ إليه .

وسألها زوجها :



زور موقعنا

— وما هي هذه الفكرة ؟.

قالت الزوجة :

لَقَدْ أَحْضَرْتُ قِطَّةً صَغِيرَةً وَصَارَتْ تَعْتَنِي بِهَا وَتُطْعِمُهَا
فَأَلَفْتُ الْقِطَّةَ الْبَيْتَ وَصَارَتْ لَا تَخْرُجُ مِنْهُ .. فَلَمَّا كَبُرَتْ
أَصْبَحَتْ تُطَارِدُ الْفُئْرَانَ وَتَقْتُلُهَا .. وَبَعْدَ ذَلِكَ حِينَ عَلِمَتْ
الْفُئْرَانُ بِوُجُودِ الْقِطَّةِ فِي بَيْتِ سَلَمَى خَافَتْ وَلَمْ يَدْخُلْ فَاَرُ
وَاحِدٌ إِلَى الْبَيْتِ مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ .

— قَالَ زَوْجُهَا :

— إِنَّهَا فِكْرَةٌ طَيِّبَةٌ بَلَا شَكَّ .. وَلَكِنْ كَيْفَ نَحْصَلُ
عَلَى قِطَّةٍ صَغِيرَةٍ حَتَّى نُرِيَّهَا هُنَا وَتَطْمَئِنَّ إِلَيْنَا وَتَأْلَفَ
الْبَيْتَ وَلَا تَغَادِرَهُ ؟.

قالت زوجته :

— إِنَّ قِطَّةَ صَدِيقَتِي سَلَمَى وَلِدَتْ مُنْذُ شَهْرٍ تَقْرِيباً وَلَقَدْ
شَاهَدْتُ الْقِطَطَ الصَّغِيرَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ فِي آخِرِ مَرَّةٍ زُرْتُ
فِيهَا سَلَمَى .



زور موقعنا

Kidzzstory.com

وصاحت سميرة فرحة :

— لقد رأيتها أنا الأخرى يا أماء .. وأعجبتني منها
قطعة جميلة سوداء .

وصاح أخوها نبيل :

— وأنا أعجبتني قطعة صغيرة شقراء !.

قال الأب :

— المهم أن تغتني أنت وأختك بهاتين القطتين ولا
يقسو أحدهما عليهما ذلك إذا رَضِيت سلمي أن تغطيَنا
هاتين القطتين .

قالت زوجته :

— إن سلمي كريمة بطبيعتها ، وأنا واثقة من أنها لن
ترفض ذلك ، كما أنها ليست بحاجة إلى هاتين القطتين
وقطتها الكبيرة سوف تلد في المستقبل قططاً أخرى .
وذهبت الزوجة إلى سلمي ، وأبدت لها رغبتها في
أخذ القطتين الصغيرتين .

ولم تُمانِعْ سلمى في ذلك ، وَذَهَبَتْ لِإِحْضَارِ الْقِطَّتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ .

وَعَادَتْ سلمى وَمَعَهَا الْقِطَّتَانِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُمَا تَسِيرُ فِي إِثْرِ سلمى وَكَأَنَّهَا شَعَرَتْ بِأَنَّهَا سَتُحْرَمُ مِنْ ابْنَتَيْهَا ، إِذِ الْمَعْرُوفُ أَنَّ الْقِطَّةَ الْأُمَّ تَحْنُو كَثِيراً عَلَى صِغَارِهَا وَتُدَافِعُ عَنْهَا .

قَالَتْ سلمى :

— إِنَّ الْأُمَّ مَا زَالَتْ تُرَضِعُهَا ، غَيْرَ أَنَّهَا تَأْكُلَانِ بَعْضَ الطَّعَامِ ، كَالْخُبْزِ الْمَخْلُوطِ بِالْحَلِيبِ ، وَكَذَلِكَ بَعْضَ اللَّحُومِ ، لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَعْتَنِي يَا أُمَّ نَبِيلٍ بِغِذَائِهِمَا بَعْدَ حَرَمَانِهِمَا مِنْ أُمُّهُمَا .

قَالَتْ أُمُّ نَبِيلٍ :

— الْمَهْمُ أَنْ تَتِمَكَّنَا مِنَ التَّغَلُّبِ عَلَى الْفِئْرَانِ .

قَالَتْ سلمى :

— إِنَّهُمَا مَا زَالَتَا صَغِيرَتَيْنِ ، لَا تَقْوِيَانِ عَلَى انْصِطِيَادِ



زور موقعنا

Kidzzstory.com

الفئران ، ولكنَّ مُجَرَّدَ وُجُودِهِمَا فِي الْبَيْتِ سَيُخَيِّفُ الْفئرانَ
لأنَّ الْفَأرَ يَشُمُّ رَائِحَةَ الْقِطِّ ، وَيَعْلَمُ بِغَرِيزَتِهِ أَنَّهُ مِنْ
أَلَدِّ أَعْدَائِهِ ، فَلَا يَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَوْجَدُ فِيهِ الْقِطُّ .

قَالَتْ أُمُّ نَبِيلٍ :

— إِنِّي أَشْكُرُكَ شُكْرًا جَزِيلًا عَلَى هَدِيَّتِكَ هَذِهِ .

قَالَتْ سَامِي :

— لَا تَقُولِي ذَلِكَ ، إِنَّهَا هَدِيَّةٌ صَغِيرَةٌ لَا تَسْتَحِقُّ

الشُّكْرَ .

وَلَمَّا نَهَضَتْ أُمُّ نَبِيلٍ تُرِيدُ الْعَوْدَةَ إِلَى مَنْزِلِهَا ،

اسْتَوْقَفَتْهَا سَامِي وَقَالَتْ لَهَا :

— يَخْسُنُ أَنْ تُدَرِّبِيهَا عَلَى الصَّيْدِ .

وَسَأَلَتْهَا أُمُّ نَبِيلٍ :

— وَكَيْفَ أَدَرِّبُهَا عَلَى ذَلِكَ ؟

قَالَتْ سَامِي :



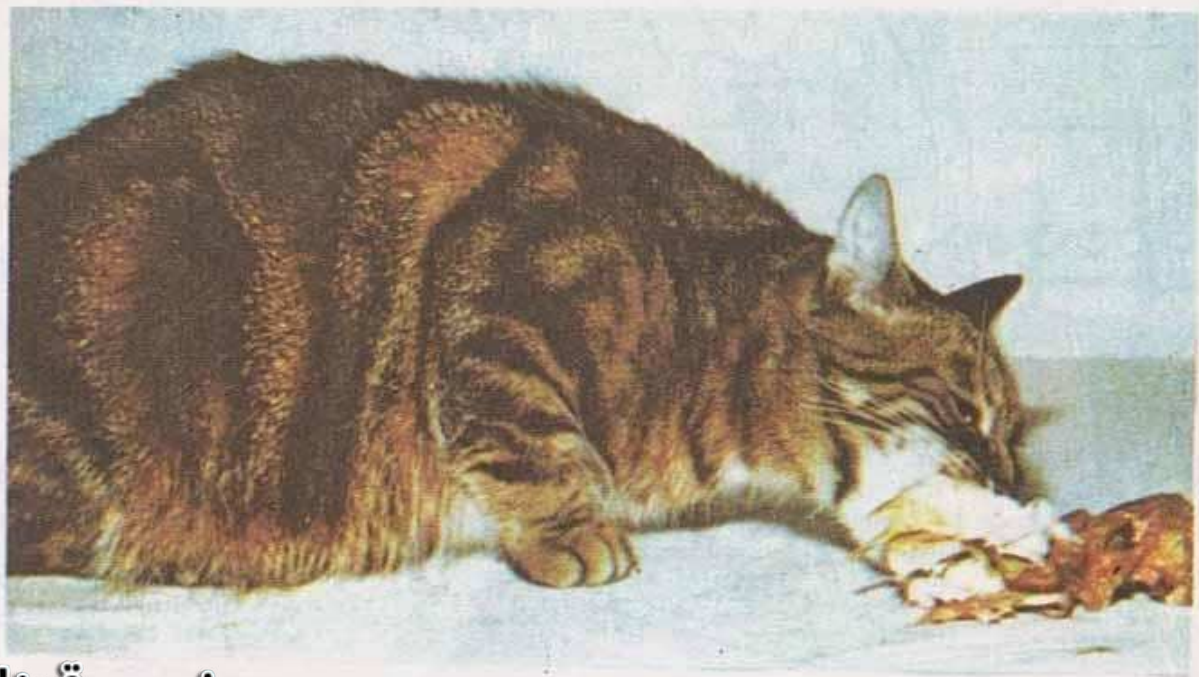
— إِنَّ الْقِطْطَ الصَّغِيرَةَ مَرِحَةٌ بِطَبِيعَتِهَا ، وَتُحِبُّ
الْمُدَاعَبَةَ كَثِيراً ، فَإِذَا جَذَبَتْ أَمَامَهَا حَبِلاً رَفِيعاً وَجَدَتْ
الْقِطْطَةَ تُطَارِدُ الْحَبْلَ كَأَنَّهُ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ يَتَحَرَّكُ ،
وكَذَلِكَ إِذَا دَحْرَجَتْ أَمَامَهَا كُرَةً صَغِيرَةً .

وَضَحِكْتُ أُمُّ نَبِيلٍ وَقَالَتْ :

لَيْتَ عِنْدِي مُتَّسِعٌ مِنَ الْوَقْتِ لِمُلَاعَبَتِهِمَا ، أَنْتِ
تَعْرِفِينَ مَشَاغِلَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنِّي سَأُخْبِرُ نَبِيلًا
وَسَمِيرَةً بِذَلِكَ ، وَأَنَا وَاثِقَةٌ مِنْ أَنَّهُمَا سَيَسْتَمِيعَانِ
أَيْضاً بِهَذِهِ الْمُدَاعَبَةِ .

قَالَتْ سَلْمَى :

— نَعَمْ ، إِنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْمُدَاعَبَةِ تَلَذُّ لِلْأَطْفَالِ
كَثِيراً ، وَلَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَلْفُفِي نَظْرَهُمَا إِلَى الْحَنُوءِ
عَلَيْهِمَا ، فَبَعْضُ الْأَطْفَالِ يَجْذِبُونَ الْقِطْطَةَ مِنْ ذَنَبِهَا
وَالْقِطْطُ حَيَوَانٌ شَدِيدُ الْحَسَاسِيَّةِ ، وَقَدْ يَهْتَمُّ
بِالْمُلَاطَفَةِ وَالْحَنُوءِ أَكْثَرَ مِنْ اهْتِمَامِهِ بِالطَّعَامِ .



زور موقعنا



زور موقعنا

قَالَتْ أُمُّ نَبِيلٍ :

حَسَنًا ، سَأَلْتُ نَظَرَهُمَا إِلَى ذَلِكَ ، وَسَأَجْعَلُ
نَبِيلًا مَسْئُولًا عَنْ إِحْدَى الْقِطَّتَيْنِ ، وَسَمِيرَةَ مَسْئُولَةً
عَنِ الْقِطَّةِ الْآخَرَى .

قَالَتْ سَلْمَى :

إِنَّهَا فِكْرَةٌ طَيِّبَةٌ ، لِأَنَّهَا تَعَوِّدُهُمَا مِنْذُ صِغَرِهِمَا
عَلَى تَحْمِيلِ الْمَسْئُولِيَّةِ .

عَادَتْ أُمُّ نَبِيلٍ بِالْقِطَّتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ إِلَى مَنْزِلِهَا
وَفَرَحَ نَبِيلٌ وَأَخْتُهُ سَمِيرَةُ بِهِمَا فَرَحَةً عَظِيمَةً .

وَأَفْهَمَتْهُمَا أَنَّهُمَا ضَرُورَةٌ الْحُنُوءُ عَلَى الْقِطَّتَيْنِ
وَمَلَأَتْهُمَا ، كَمَا أَفْهَمَتْهُمَا الطَّرِيقَةَ الَّتِي يَدْرُبَانِ بِهَا
الْقِطَّتَيْنِ عَلَى الصَّيْدِ ، وَأَحْضَرَتْ لَهُمَا كُرَةً
صَغِيرَةً مِنْ كُرَاتِ (الْبَنْغِ بُونْغ - تِينِسِ الطَّاوَلَةِ) ،
كَمَا أَحْضَرَتْ حَبْلَيْنِ رَفِيعَيْنِ .

وَحَدَّثَ مَا قَالَتْهُ سَلَمَى ، إِذْ إِنَّ الْفِثْرَانَ
مَا كَادَتْ تَعْلَمُ بِوُجُودِ الْقِطَّاتَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ حَتَّى
امْتَنَعَتْ شَيْئاً فَشَيْئاً عَنْ دُخُولِ الْمَنْزِلِ ، حَتَّى إِذَا
مَا كَبُرَتِ الْقِطَّانِ امْتَنَعَتْ الْفِثْرَانُ نِهَائِيًّا عَنْ
دُخُولِ الْمَنْزِلِ .



محادثة حول القصة

- ماذا كانت تحب سميرة واخوها نبيل ؟
- ماذا وجدت سميرة بين الفاكهة ؟
- ماذا وجد نبيل في خزانة ملابسه ؟. وماذا فعل ؟.
- ماذا اقترح الأب لمكافحة الفئران .
- ماذا اقترحت الأم ؟.
- من اين احضرت ام نبيل القطتين ؟.
- كيف تم تدريب القطتين على صيد الفئران ؟.
- لماذا يخاف الفأر من القط ؟.

حكايات وأساطير للأطفال

سلسلة قصصية مصوّرة ، ملوّنة ، توجّهية
لمطالعات تلازمة صفوف الشهادة الابتدائية .

تشتمل هذه الكتب على
مجموعة من الحكايات والاساطير ،
وقد وُضعت وفق أحدث الأساليب
التربوية المعاصرة ، التي تساعد الأولاد على تنمية
ملكة القراءة وحب الاستطلاع عندهم .

- | | | |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ● الملك العادل | ● الجواهر الخالدة | ● سعاد ، لولو ، والسنونو |
| ● صابر وشجاع | ● الأسد وابن آوى | ● الولد الطائش |
| ● الطائر الذهبي | ● الملك وراعي الأوز | ● سر السهم الثاني |
| ● النار الجائعة | ● الأمير الظالم | ● الملك والعنكبوت |
| ● الثعلب الماكر | ● الملك والراهب | ● قلب من ذهب |
| ● اليتيمات الثلاث | ● اندروكلاس والأسد | ● الطفلة الشجاعة |
| ● قصة الرغبة | ● الثعلب والذئب | ● الملك والشحاذ |
| ● الكلب والقناذذ الذكية | ● الأبطال | ● اليتيم الأمين |
| ● الفانوس السحري | ● صراع الوحوش | ● الملك والصيد |
| ● كريستوف كولومبوس | ● العصا السحرية | ● طيور لا تطير |
| ● الحية الوفية | ● الابن البار وشيخ البحر | ● العظلة السعيدة |
| ● القرصان وصخرة الموت | ● النار فاكهة الشتاء | ● عدو الفئران |
| ● ناكر الجميل | ● الغرور طريق الكسل | ● جوهرة عبد الله بن المقفع |
| ● تمثال من الزبدة | ● الزر المسحور | ● صبي في الغابة |
| ● الملك والعنكبوت | | |

منشورات : المكتب العالمي للطباعة والنشر - بيروت

خندق الغميق - ملك الخليل - ص ب : ٨٠٣٨ - تلفون : ٢٥٥٢١٧ - ٢٢٢١١٠

زور موقعنا

- برقيًا : مكتحية - تلکس : ٤٠٠٣٠ حياء